

## ودائماً .. عمار يا مصر

حديثي الثلاثاء الماضي كان وجهة نظري مقدمة لحديث اليوم ولأن الموضوع متصل في ذهني لم أكن اتصور أن يتصل بى أكثر من زميل قارئ بعضهم من الشباب الذين نعتر بهم يستفسرون لأنهم وجدوا ما كتبته غامضاً.. فمعدرة للجميع .ونعود لموضوع الحديث كان عن خطة تنمية القاهرة الكبرى التي صدرت عام 1986 وعارض بعض معطياتها. خاصة التجمعات العشرة . كثير من المخططين ولفت النظر لذلك السيد رئيس الجمهورية عندما حذر بضرورة بعدها عن الطريق الدائري حتى لا تلتحم بالكتلة القائمة لعمران القاهرة.. ولكن بدئ في تنفيذ بعض هذه التجمعات وانتهى حديث الأسبوع الماضي الى أن وزير الدولة للمجتمعات العمرانية دعا عددا محدودا لاجتماع حضرته للنظر في تصور لامتداد القاهرة شرقا وبعد ساعتين من الحوار كان لابد من اجتماعات أخرى تتكامل فيها الرؤى باعتبار أن قاهرة اليوم بكل مشاكلها التي تمت محاولات كثيرة ومكلفة وجادة لحلها.. لا بد أن يكون هناك اتفاق تخطيطي سياسي تنفيذي كيف سنسلمها للأجيال القادمة. كان هناك اجماع فى الاجتماع المذكور على أنه إذا كان لابد من امتداد للقاهرة فلا يكون الا فى اتجاه الشرق وكان هناك أيضا إجماع بأن مرافق القاهرة الكبرى التي صممت وجرى الانتهاء منها خلال عامين لا يمكن أن تتحمل عبء أى من مرافق أى تجمع خارج الطريق الدائري الجاري استكمالها. وكان هناك أيضاً اجماع على أن الاحياء السكنية المرتبطة معيشيا بكتلة القاهرة الأصلية يلزم أن تربطها بالقاهرة وسيلة النقل المناسبة . وأعتقد أنه من الضروري ان يكون امام هذه اللجنة أو أى جهة سوف تعطى قرارا في هذا -الموضوع الأساسي الاوراق التالية:-

- مخطط التنمية لإقليم القاهرة الكبرى 1986 وماذا يتم ولماذا!؟!
- التقرير الذي أعدته لجنة من كبار السيد رئيس الجمهورية للنظر فى مشاكل القاهرة الكبرى والذي وضع أمامها كل الأوراق.
- التصور العام للقاهرة فى إطار التنمية الحضرية للواقع الجغرافي المصري عند ذلك سوف يكون الرأي متكاملًا. ليجد طريقه للتخطيط والتنفيذ ارجو أن يكون حديثي واضحا هذه المرة ودائماً عمار يا مصر..